الأحكام القيمية وانعكاسها على تقدير الذات عند حكام كرة القدم

خاضر صالح
مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية، جامعة الجزائر3

ملخص

إن أهمية موضوع القيم في مجال الدراسات النفسية والسلوك البشري بصفة عامة قد ظل لفترة طويلة خاضعا للتأملات الفلسفية البعيدة عن الدراسة العلمية الواقعية، وهذا بوجود اعتقاد بأن دراسة الأحكام القيمية تقع خارج نطاق الفحوص الأمبريقية، كما أنها لا تخضع للقياس وينظر إليها على أنها بمثابة قوى عميقة لا عقلانية لا تخضع للمعالجة التجريبية.

وقد استمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجيا داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي لعدد من الأسباب أهمها أن النظرية الكفء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن تتضمن موضوع القيم.

ولما كانت دراسة تقدير الذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تتصدر المفاهيم الأساسية في البحوث المرتبطة بسيكولوجية الشخصية الرياضية،وحيث تقع على فئة الحكام ضغوطا من عدة نواحي فضلا عن الجهد المبذول توجد مواقف متنوعة في المنافسات الرياضية، التي تؤدي إلى زيادة الضغوط على الحكم والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الحكم السليم فتؤثر تأثيرا جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في الجوانب المهمة في الشخصية ألا وهو تقدير الذات.

وفي دراستنا النظرية هاته سنحاول تسليط الضوء على العلاقة الموجودة بين المتغيرات ومدى تأثير كل متغير في الآخر من خلال التطرق الى الطرح الفلسفي لكل متغير.

الكلمات الدالة: القيّم، تقدير الذات، حكم كرة القدم.

Résumé :

L'importance de la question des principes dans le domaine des études de la psychologie et le comportement humain en général ont longtemps fait l'objet de réflexions philosophiques loin de l'étude scientifique de réalisme, et que l'existence d'une croyance que l'étude des jugements de principes en dehors de la portée des examens empiriques, car ils ne sont pas soumis à la mesure et ils sont considérés comme une puissance profonde non rationnel et elle n'est pas soumis au traitement expérimental.

Alors que l'étude de l'estime de soi est une question importante qui est encore en tête des concepts de base en matière de recherche liée au caractère sportif de la psychologie, et où elle est située sur les arbitres de classe sous la pression de plusieurs aspects ainsi que l'effort il ya une variété de situations dans les compétitions sportives, qui conduisent à une pression physiques accrue sur l'arbitre, qui à son tour influence sur ces jugement par conséquent sur sa personnalité notamment l'estime de soi personnelle.

Dans notre étude théorique, nous avons essayé de montrer la relation entre les variables et l'ampleur de l'effet de chaque variable sur l'autre à travers la soustraction philosophique pour chaque variable.

مقدمة

لا يمكن أن نصل إلى الفهم الحقيقي للسلوك البشري والعوامل المختلفة التي تؤثر عليه بمظاهره العديدة بسهولة من خلال تحليلنا لهذا السلوك حتى نستطيع أن نفسره ونحكم عليه وبالتالي نتعرف على العوامل التي قد تؤثر في هذا السلوك ولذلك يعتبر السلوك البشري ظاهرة مميزة بالتعقيد والتشابك حتى تتفاعل العديد من العوامل المختلفة في تحديد اتجاهه ومداه،فالسلوك ليس نتيجة لعامل محدد بل تتعاون مجموعة من العوامل لتحديد النمط والاتجاه الذي يأخذه.

ويرى الباحثون أنه كلما زادت معرفة الفرد بحدود قدراته وزادت فعاليته للتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة بدون مشاكل أو صراعات نفسية، وهذا يتماشى مع ما أشار إليه باندورا1982 حيث يرى أن مفهوم الفرد عن ذاته يعتبر عاملا أساسيا لتحديد وتفسير السلوك الإنساني ففعالية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية وكلما ارتفع مستوى فعالية الذات. ارتفع بالتالي الانجاز والتخلي عن خبرات الفشل وكذلك التنظيم الذاتي لردود الأفعال المنعكسة. (Bandura1982.P122)

وتتصل القيم اتصالاً مباشراً بالسلوك الإنساني فهي التي تحدده وتوجهه في مجالات الحياة كافة، وتقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية والتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أي أنها تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه، وإلى غيره من الأفراد وإلى سلوكه، وإلى مكانته في المجتمع.

ولكل مجتمع نظام متعارف عليه من القيم، يشترك فيه أفراده، فيكون لكل فرد منهم قيمه الخاصة به، والتي تميزه عن غيره من الأفراد، ولهذا فإن سلوك أي فرد وتصرفاته كثيراً ما تفسر أو يحكم عليها على أساس القيم التي يتصف بها، فيعرف الإنسان بالصدق إذا كان صادقاً فعلاً، ويعرف بالكذب إذا كان كذاباً فعلاً، ويعرف بالعدل إذا كان عادلاً فعلاً، ويعرف بالتواضع والتسامح والأمانة إذا كان يشتهر بها فعلاً، ويتجنبه الناس ويتحاشون التعامل معه إذا كان شريراً، لذا فإن القيم تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في تشكيل حياة الفرد بجوانبها فتؤثر في تعامله مع غيره، وفي تصرفاته المختلفة، وفي تعلمه.

فالقيم ضرورية ولازمة للفرد والمجتمع معاً، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع غيره من الأفراد والمواقف التي يواجهها في حياته اليومية، إذ يتخذ من نسق المعايير والقيم موجهاً لسلوكه ونشاطه، وهي لازمة لأي مجتمع لكي تنظم أهدافه ومثله العليا كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع إلى التفكك والسقوط.

وقد احتلت الرياضة مكانا بارزا في التقويم الحضاري لمختلف المجتمعات وأصبحت مقياسا يعتد ويؤخذ بمدلوله على مدى رقي وتقدم المستوى الرياضي والعلمي لأي مجتمع.

ولأن الرياضة تعد مجالا يعبر عن سلوك وشخصية الفرد من خلال تعدد واختلاف أشكالها ونشاطاتها.واعتبار الإنسان هو العنصر الأساسي في الانجاز الرياضي فان السعي للاستفادة من جميع المؤثرات المباشرة على سلوكه وعلى درجة شهرته تمثل واجبا ومسؤولية تحتم عل العاملين في مجالات التربية الرياضية تحملها. وتندرج تحت هذا المفهوم المؤثرات المباشرة لتنمية بعض القدرات والمهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة للارتفاع مستوى الأداء والوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

ويمثل التحكيم احد أهم العوامل التي ترتكز عليها نجاح وفشل المنافسة الرياضية بصفة عامة وفي مجال كرة القدم على شكل الخصوص والملاحظ في هذه المنافسة الرياضية حيث كثر الحديث والجدل على مستوى التحكيم ومدى تأثيره على مجريات المباراة وبالتالي إلقاء اللوم على الأداء الذي يقدمه هذا الشخص دون الرجوع أصحاب هذا الاختصاص إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء تدني مستوى الحكام ومعرفة وفهم على الأقل العوامل المؤدية إلى ذلك.

فالتحكيم الجيد يدعو اللاعبين إلى الإجادة والتركيز في اللعب دون،الاحتجاج والتحكيم السيئ له مساوئ عديدة تؤدي إلى عدم الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي وقد تنتج حوادث شغب الجماهير وإصابات اللاعبين من سوء التحكيم،كما أن اللعب الخشن قد يلازم التحكيم الرديء ويتبع ذلك انعدام الروح الرياضية فتفقد المباريات قيمتها التربوية والفنية وبالتالي يفقد النشاط الرياضي كله كثيرا من المتعة والروح والسرور،كما تزيد الاحتجاجات وتنعدم روح الرضا،وكذلك الفائدة الاجتماعية التي تعتبر من أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط الرياضي.

وإذا كان الحكم الرياضي يتحمل أعباء ثقيلة ومتاعب كثيرة ولكنه يسعد بمزاولتها ولا يعبأ بمشاكلها لأنه يزاولها بدافع من السعادة والحب لها، ولذلك يسعى دائما إلى النجاح فيها عن طريق العمل المتواصل بما فيه من التزامات بدنية وفنية.....، وهذا هو قمة التطور والنجاح للوصول إلى أعلى المستويات، فان معرفة تقدير الحكم الرياضي لذاته،يعد بعدا ذا أهمية كبرى في العملية الرياضية،فمن صفات شخصية الحكم الرياضي التي أصبحت معيارا، للفاعلية، تقديره لذاته، الذي يكون له اكبر الأثر على شخصية اللاعبين والمدربين والإداريين.

1-القيم وعلاقتها بالرياضة:

1-1-مفهوم القيم:

لقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم القيم

- الجوهري: حيث يرى أن القيم هي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية ولذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة، أنها باختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الفردي.
- روكيش: يرى أنها معتقد أو اعتقاد يحظى بالدوام ويعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من الغايات للوجود بدلا من نمط سلوكي أو غاية أخرى مختلفة.
- ألينسون: يعرفها بأنها الأفكار التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة اجتماعية وخطط للمستقبل.
- تاجوري: القيم بأنها عبارة عن مفاهيم تختص بما هو جدير بالرغبة ومن ثم فهي تعرف بوصفها قوى مؤثرة على نماذج وأشكال وغايات السلوك البشري.
- والقيم هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو منزلة معينة ما بين هذين الحدين. (نورهان منير حسن،2008، 32 -33)

2-1- الرياضة والقيم:

تعتبر الرياضة جزءا حيويا من النظام الاجتماعي العام، والأهمية التي اكتسبتها الرياضة على مر السنين قد استمدت من الطبيعة الخاصة بها فهي نظام مرتبط بدوافع الفرد الأولية مثل الحركة واللعب، وهي نظام مرتبط كذلك بدوافع الفرد الثانوية قبل التجمع والترويح والانتماء، وهي كذلك نظام مرتبط بالمتعة والسرور، وأخيرا نظام يدخل في حياة الفرد سواء بالممارسة ام المشاهدة.

وهذه العوامل الأربعة التي جعلت للرياضة قيمة اجتماعية وتأثير متعدد سواء على الفرد أم المجتمع وكذا بقية النظم السياسية والاقتصادية والدينية.

ويشير خير الدين عويس وعصام هلالي 1997 أن الرياضة نظاما ضابطا وان الضبط يعني إرساء مجموعة من المعارف والقواعد وأنماط القيم والسلوك التي تتوافق مع النموذج العام المقبول من المجتمع،حيث ان الرياضة تضبط حركة الإنسان بما فيها المشي والجلوس والجري، والرياضة تضبط نماذج السلوك الاجتماعي مثل التعاون والمنافسة والصداقة، والمجاملة والإخاء، والرياضة تضبط كذلك نماذج السلوك الأخلاقي مثل العدالة والشرف والأمانة.

كما يضيف خير الدين عويس وعصام هلالي إلى أن الرياضة باعتبارها احد النظم الضابطة فهي قيمة تربوية تسهم بشكل أو بآخر في عملية التطبيع الاجتماعي وعملية التطبيع ليست مقصورة على الرياضة بعيدا عن الأسرة والإعلام والمدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية، ولكننا نعتبر الرياضة ذات طبيعة خاصة فهي ترتبط بإشباع رغبات الأفراد في المراحل السنية المختلفة، كما تحاصره طوال اليوم اما بالممارسة أو المشاهدة أو المنافسة، لذلك فان قدرتها على الضبط تصبح ممتدة ومؤثرة في تشكيل النسق القيمي للأفراد والممارسين. (خير الدين عويس وعصام هلالي. 2005.ص 45)

ويرى لوشن Luschen 1972 أن الرياضة جزء من المجتمع وشريحة من شرائحه الهامة تؤثر وتتأثر بالقيم الاجتماعية والمعتقدات، وان هناك علاقة بين طبيعة الرياضة كمؤسسة اجتماعية ومؤسسات المجتمع الأخرى وتركيبها ووظائفها والقيم الاجتماعية التي تنميها لدى الأفراد. (1972.Luschen)

وفي دراسته عن وظائف الرياضة استخلص ادواردز Edwards 1973 الوظائف التالية:

- تنمية الشخصية (الولاء – الإيثار – التضحية. ..الخ)
- النظام (الانضباط – التحكم في النفس – الضبط الاجتماعي)
- المنافسة (تنمية المثابرة والثبات –الإعداد للحياة- الرقي والتقدم)
- اللياقة البدنية (تحقيق الصحة البدنية الشاملة)
- اللياقة العقلية (النمو المعرفي-التحصيل –اليقظة الذهنية)
- التدين والقومية (تنمية القيم الدينية والوطنية). (1973.p 78.Edwards)

كما يضيف لوشن وسيج Sage & Luschen,G. 1981 أن الرياضة تكسب ممارسيها القيم والخصائص والسمات الشخصية التالية:

- تحت ظروف معينة يمكن لرياضة المنافسات أن تغنى التعليم والنمو الاجتماعي وتكسب السمات الشخصية المقبولة.
- من منظور الصحة العقلية فان الرياضة تسهم في ذلك.

- أنشطة التربية البدنية والرياضة (كبرامج مقننة) تخلق أفضل وضع لتنمية القيم المتميزة والسمات الشخصية والاجتماعية المقبولة.
- من تقاليد الرياضة وأعرافها، تنمية قيم ما يطلق عليها الشخصية الرياضية مثل الروح الرياضية،اللعب النظيف،الأمانة والشرف والتعاون،العمل كفريق، التسامح وغير ذلك من القيم المرتبطة بالممارسة الرياضية.
- اكتساب المهارة الحركية. (1981.Luschen,G & Sage)

وتلعب الرياضة دورا هاما في تحقيق الكثير من القيم وكذا تثبيت وتقويم النسق القيمي المرتبط بالاتجاهات الايجابية ومن اهم هذه القيم:

أ- **القيم البدنية (الجسمية):** وتحقق الرياضة العديد من القدرات والاستعدادات البدنية والنفس حركية من منظور اجتماعي يمكن انجازها على النحو التالي:

- **اللياقة البدنية:** يمكن تعريف اللياقة البدنية بأنها حالة نسبية من الإعداد البدني تمكن الفرد من التكيف مع الواجبات البدنية المطلوب أداؤها بكفاية، دون تعب لا داعي له، مع بقاء فائض من الطاقة البدنية ليستخدمها الفرد في وقت الفراغ.

ومن خلال التعريف تتضح العلاقة بين اللياقة البدنية والعديد من المفاهيم الاجتماعية، الأمر الذي يدعونا إلى اعتبارها حاجة اجتماعية أساسية للفرد،حيث أنها أساسية للصحة العامة، وللأمن والسالمة الشخصية، فضلا عن دورها في العمل وزيادة الإنتاج وكيف أنها تتيح فرصا لاستثمار وقت الفراغ والاستمتاع به على المستوى الترويحي والاجتماعي، أما الحاجة الأساسية التي تهم المجتمع ما تسهم به اللياقة البدنية في إعداد الشباب للدفاع عن الوطن،وهكذا أصبحت اللياقة البدنية قيمة مجتمعية شديدة الأهمية. (أمين أنور الخولي.1996.ص 78)

- **القوام الصحيح:** يعد قوام الإنسان احد أهم جوانب مظهره الاجتماعي، والقوام المناسب الخالي من العيوب والتشوهات احد مقومات الشخصية الاجتماعية الناضجة التي تتمتع بالجاذبية ومهارات الاتصال الاجتماعي.
- **التوافق الشكلي والتركيب الجسمي:** يعد الشكل الجمالي للجسم احد المداخل الاجتماعية الجيدة للقبول الاجتماعي ويسري ذلك على الذكور والإناث حيث يرتبط التركيب الجسمي بصحة الإنسان وأدائه الحركي والبدني وهناك العديد من المهن التي تضع شروطا للتركيب الجسمي والتوافق للفرد مثل قطاعات الشرطة والقوات المسلحة والتربية الرياضية. (أمين أنور الخولي.1996.ص 88)

ب- **القيم الشخصية:** يشير طلعت منصور وآخرون 1978 ان الشخصية تتشكل الى حد كبير بواسطة النسق القيمي، الذي يسود ثقافة من الثقافات. (منصور وآخرون 1978. ص 101)

ويضيف مصطفى خليل 1981 أن الحكم على الشخصية من حيث توافقها أو عدم توافقها، إنما يكون في ضوء النسق القيمي، وان القيم هي اللب الاجتماعي للشخصية، وهي العنصر الذي يدخل في تكوين الشخصية من اجل تنظيم الدوافع الإنسانية أثناء عمليات التفاعل داخل المواقف المتعددة، أي أنها تنظم سلوك الشخصية في مواقف التفاعل داخل الجماعة. (نهى عبد العظيم 2009.ص36)

ج- **القيم الأخلاقية:** ترتبط الأخلاق بالقيم وتكون بمثابة القواعد التي تحكم السلوك كونه أخلاقيا أم غير أخلاقي وبذلك فالسلوك دالة القيم كما أن القيم ليست مطابقة للأخلاقيات

بل تكون جزء من مذهب ديني أو سياسي أو أخلاقي، أما القيم فهي ليست مذاهب وان كانت أبعاد أخلاقية. (اسار فخري عبد اللطيف 2006.ص 6)

وتزخر المواقف الرياضية بالأحداث التي تظهر من خلال ممارسة القيم الأخلاقية مثل الصدق والطاعة والعدالة والأمانة والتواضع وغيرها من القيم والصفات الخلقية الحميدة التي تتحول نتيجة للممارسة التطبيقية إلى خبرة يكتسبها الفرد الرياضي وتصبح جزءا لا يتجزأ من صفاته الشخصية التي يلتزم بها في حياته،حيث أن تنمية الأخلاق بصورة ايجابية لا يتأتى إلا بالتجربة والممارسة، الأمر الذي يبرز القيمة الفعلية للرياضة في تنشئة المبادئ الخلقية وتقويتها.

ويذكر أمين الخولي 1986 ان لكل مهنة دستور أخلاقي من المبادئ الأخلاقية العامة ويدخل في اعتباره القدرات التي تميز مهنة بذاتها،والمسئوليات والقيم الأخلاقية التي تصاحب ممارسة هذه القدرات واقترح ان الميثاق الأخلاقي الرياضي يشمل:

- ان يمارس لعبا نظيفا مع بذل أقصى جهده في نفس الوقت.
- اللهب من الاستمتاع بالرياضة في حد ذاتها ومن اجل نجاح الفريق.
- يحترم الحكام وقراراتهم.
- أن يسلك سلوكا مثاليا داخل الملعب وخارجه.
- يراعي كل قواعد المنافسة بإخلاص.
- أن يعطي الفريق المنافس ما يستحقه من التهنئة عندما يفوز.
- أن يتصف بالتواضع عند النصر.
- أن لا يغش ولا يعتدي وألا ينسحب ولا يسيء استخدام جسمه.
- أن لا يتصايح بشماتة عند النصر.
- أن لا يلقى اللوم على الحاكم عند الهزيمة. (امين انور الخولي 1986.ص78)

د- **القيم الثقافية (المعرفية-العقلية):** وتعمل الرياضة على تنمية المعارف الثقافية والمعرفية،حيث يكتسب الفرد الرياضي من خلالها الكثير من المعلومات والمعارف، كالإلمام بقوانين ولوائح الرياضة التي يمارسها وغير ذلك من المعلومات التي ترتبط بالنواحي الصحية والمرتبطة بسلامة الجسم والغذاء المتكامل،والفنية المرتبطة بالأداء الجيد للمهارات الحركية.

ويواجه الفرد الرياضي من خلال الأداء الحركي العديد من المواقف المتباينة تتطلب استعمال عقله للتصرف في هذه المواقف مما يساهم في النمو الثقافي والعقلي وزيادة مدراك وقدرات الرياضي.

وترى بثينة فاضل 1990 أن الرياضة تؤثر تأثيرا قويا ومباشرا في تنمية الجسم وتقويته وإكساب المرونة اللازمة التي لا تلبث أن تنعكس أثرها على العقل فيصفوا التفكير وتنفتح الأفاق لاكتساب المعلومات والمعارف، ويشب الفرد الرياضي قويا في عقله وبدنه، ومن ذلك يتضح مدى مساهمة الرياضة في إكساب الأفراد القيم الثقافية والمعرفية وزيادة مدارك الأفراد وقدراتهم. (نهى عبد العظيم 2009.ص 38)

ه- **القيم الاجتماعية**: ويقصد بالقيم الاجتماعية اهتمام اللاعب وميله الى غيره من الناس وحرصه على حبهم والتعاطف معهم والميل إلى مساعدتهم وتتمثل هذه القيم في: التماثل والتعاون والتقدير والقيادة وإنكار الذات وتحمل المسؤولية.

ويرى علي عبد الرزاق 1988 أن القيم الاجتماعية هي مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص، وتفصح القيم عن

نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والسلوك الفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة. (علي عبد الرزاق 1988.ص 134)

وتعتبر الرياضة من أهم الوسائل واجداها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد حيث تستهدف زيادة تفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تهذب ميولهم الأولية وتكسبهم قيم اجتماعية سامية، ويرى أمين الخولي 1996 أن الرياضة والأنشطة البدنية لها إسهامات في حل بعض المشكلات الاجتماعية أو التخفيف من حدتها لدى الشباب، مثل مشكلات التكيف الاجتماعي، والتطبيع الاجتماعي، الحراك الاجتماعي،الجنوح والانحراف،شغب المشجعين والحشد الزائد.

ملا كانت الرياضة تعتمد في اغلب برامجها على الجماعة (الفريق الرياضي) وانه لا يجوز للفرد ان يستأثر باللعب وحده وإنما يلعب مع الآخرين مما يساهم في تقوية أواصر الصداقة واكتساب الفرد للصفات الاجتماعية المطلوبة، فيتخلص من بعض الميول الفردية غير المرغوبة وتحل محلها صفات اجتماعية مرغوبة (كالتعاون.وإنكار الذات) ويتحول الفرد من الاهتمام بنفسه إلى التمركز حولها إلى الاهتمام بالجماعة، ويصبح قادرا على التكيف النفسي والاجتماعي. (امين انور الخولي 1996.ص 244)

وترى بثينة فاضل 1990 أن الرياضة تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد وتزيد من قدراتهم على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه كما تهذب ميولهم وتكسبهم القيم الاجتماعية المرغوبة. (نهى عبد العظيم 2009.ص 39)

ويضيف أمين الخولي 1996 أن الرياضة تأسست عبر تاريخها على أسس القيم الاجتماعية حيث يتيح النشاط الرياضي فرصا طيبة ومتنوعة تناسب الجميع للتعبير عن قدراتهم واكتساب الأدوار أملا في المكانة الاجتماعية بالفريق فاللاعب الذي يكتسب اتجاهات مقبولة نحو فريقه أو ناديه كالولاء والانتماء سيعمل على تحسين دوره الاجتماعي مما يساعد على تماسك الفريق.وتندرج عملية الولاء من النادي إلى القرية أو المدينة فالمحافظة إلى أن تصل إلى الوطن. (امين انور الخولي 1996.ص42-84)

و- **القيم الاقتصادية:** أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية القيم الاقتصادية في الرياضة،حيث أشارت بثينة فاضل 1990 أن العامل الذي يمارس نشاطا بدنيا يتمتع بمعدلات عالية في الإنتاج من حيث الكم والجودة، وكذلك العامل الذي يتمتع باللياقة البدنية يستطيع انجاز عمله دون سرعة شعوره بالتعب. (نهى عبد العظيم 2009.ص40)

ويضيف خير الدين عويس وعصام الهلالي 1997 أن الاحتراف في الرياضية يشتمل على الممارسة والتجارة في نفس الوقت، وهذا شكل من أنواع الاقتصاد الرياضي، كما يرى فيرست Fierst 1981 أن ظهور الرياضة التجارية كان نتيجة لزيادة الأعداد الهائلة من الأفراد الممارسين في المجتمع. (عويس وعصام الهلالي 1997.ص66)

ويشير أمين أنور الخولي 1996 أن الرياضة المعاصرة قد اصطبغت بالصبغة المادية وأصبحت احد اكبر مجالات تسويق البضائع والمصالح التجارية، وصناعة وتسويق الملابس والأدوات الرياضية وارتباط السياحة بالرياضة.

مما أدى إلى الارتقاء الملحوظ بالرياضة، ويضيف أن نظام الرياضة يقوم على دعائم اقتصادية في جوهرها مثل ميزانيات الأنشطة والبرامج والأدوات والأجهزة، أجور المدربين والإداريين، مكافآت وحوافز الرياضيين....الخ.لذا فان الفرض الأول للعلاقة بين الرياضة والاقتصاد يتصل باعتماد الرياضة على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها. (أمين أنور الخولي 1996. ص69)

ز-القيم السياسية: تلعب الرياضة دورا هاما في تنمية القيم السياسية عن طريق توجيه سلوك الأفراد والممارسين من خلال النشاط الرياضي، ويعتقد بوك والتر Book Walter مفكر التربية البدنية الأمريكي، أن التربية البدنية والرياضة تقدم معملا فريدا متميزا لبث القيم الديمقراطية لدى الأفراد وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم السياسية عن طريق مواقف القيادة والتبعية. (أمين أنور الخولي 1996ص 124)

والرياضة مع أنها توفر المواقف الطبيعية غير المفتعلة إلا أنها تربية مقصودة للشباب ويمكن ان تكون مقننة تقنينا يضمن تحقيق كل الأهداف المرغوبة، فتخدم بذلك أهداف التربية السياسية ونظام الحكم أيا كان نوعه.

ويعتقد لارسون Larson 1976 أن أكثر من القيم السياسية أهمية في الرياضة والأنشطة البدنية هي قدرتها على تنمية المواطنة الصالحة فمن خلال الفريق الرياضي يتاح للممارسين فرص طيبة لتعميق قيم الولاء والانتماء واحترام الشخصية الإنسانية، وتكافؤ الفرص، ضبط النفس....الخ من المقومات السياسية التي هي مطلب أساسي لكل مجتمع متحضر. (Larson 1976.p62)

وقد قدمت الرياضة عبر تاريخها إسهامات عديدة وفاعلة في طريق حل الكثير من المشكلات والنزاعات الدولية، وذلك يعود إلى طبيعة الرياضة باعتبارها وسطا ممهدا وملائما وعامل لتلطيف حدة الصراعات، ومدخلا طبيعيا للقاءات الدولية، فضلا عن قدرتها على الإعلاء والتسامي بعوامل الصراع وتحويلها إلى تنافس شريف، كما استخدمت الرياضة في العديد من المواقف كوسيط دبلوماسي بين الدول،وقد اعتمدت الأمم المتحدة كثير من الرياضيين البارزين والمشهورين عالميا كسفراء للنوايا الحسنة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية، مما أدى إلى احتلال الرياضة مكانة سياسية واجتماعية رفيعة.

ح- القيم الدينية: إن القيم الدينية أساس تستند عليه معايير الحكم على السلوك، حيث أنها عملية تفضيل تقوم على الاستقامة والاعتدال وتنطلق من مصادر وأحكام السريعة الإسلامية، ومعاييرها ومبادئها، وهي تحدد المرغوب فيه حلالا طيبا وتأمر به، والمرغوب عنه حراما وتنهى عنه.وتعمل القيم الدينية كدوافع او مثيرات لسلوك الأفراد والمجتمع نحو خلق الشخصية السوية المتكاملة وتنميتها.

ويتضمن المفهوم الديني للقيم التأكيد على أنها مجموعة الصفات السلوكية العقائدية والأخلاقية التي توجه السلوك، وهي التي تصنع نسيج الشخصية وتطبعها بطابعها وتتمثل القيم الدينية في قيم الإيمان، والتقوى، والتعبير، والحق والتسامح.

والتربية البدنية والرياضية احد النظم المهمة للتربية الإسلامية فهي ذات أسانيد قوية من القرآن الكريم والسنة المطهرة، فيشير محمد قطب 1983 أن الرياضة البدنية هي جزء متمم من منهج التربية الإسلامية كما تنص أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقصد بها تقوية الجسم ورياضته وتعويده على احتمال المشاق وبذل الجهد وكذا الأخذ بنصيب الإنسان من الحياة والاستمتاع بها. (محمد قطب .1983)

ط- القيم الترويحية: الترويح نظام اجتماعي له أهدافه ووظائفه وإسهاماته الاجتماعية التي لا ينكرها احد، ويختلف تقدير الترويح كنظام اجتماعي من مجتمع لآخر ففي بعض المجتمعات يعتبر الترويح نظاما رئيسيا كما في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد يكون نظاما هامشيا في مجتمعات أخرى، والترويح حالة انفعالية ينتج من شعور الفرد بالرضا ويتصف بقيم ايجابية كالانجاز والإجادة والانتعاش والقبول والنجاح وقيمة الذات وهو بذلك يدعم الصورة الايجابية لذات الفرد ويحقق الأغراض الشخصية.

ويرى أمين أنور الخولي 1996 أن الرياضة تتصل اتصالا وثيقا، بالترويح فلقد ولدت الرياضة في كنف الترويح، والرياضة مثلها مثل الترويح ربيبة وقت الفراغ، ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويحي في وقت فراغه. (أمين أنور الخولي 1996.ص 181)

2- المشكلات والأخطار التي تواجه القيم الرياضية:

2-1- مشكلة الشغب والعنف في الرياضة:

وهي من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية في الآونة الأخيرة، ما عرف بظاهرة العنف وشغب جماهير المشاهدين للرياضة وتاريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يسلم من بعض شبهات العنف والشغب ويعتبر الحشد الزائد للجماهير في المباريات الرياضية يؤدي إلى ظهور صفات جديدة تظهر في سلوك الأفراد الذين يتشكل منهم الحشد تختلف عن صفاتهم وهم فرادى خارج الحشد حيث يرى ليبون أن أهم صفات إنسان الحشد هي:

- التطرف وسرعة تصديق الإشاعات.
- التفكير المندفع.
- التعصب وعدم المناقشة.

كما يشير أمين أنور الخولي 1992 إلى ما ذكره مارتن Martin أن المشاعر المكبوتة المشتركة خلال الحشد هي جوهر سلوك الأفراد في الحشد، ويعتبر الحشد الرياضي من اكبر أنواع الحشود الاجتماعية ويختلف تأثير المشاهدين على اللاعبين اختلافا واضحا فتارة يساعده على الارتقاء بمستوى الأداء وتارة يكون سببا في عدم إجادة اللعب أو الفريق الرياضي (أمين أنور الخولي 1996.ص 273)

ويرى محمد حسن علاوي 1975 أن مكافحة المظاهر السلبية المرتبطة بالرياضة مثل العدوان والعنف والشغب يقع على كاهل العديد من الهيئات والمؤسسات واللجان الاولمبية الدولية والمحلية وتحديد المسئوليات يتيح المزيد من الفرص للحد من هذه الظواهر السلبية التي تشكل خطورة بالغة على الرياضة والرياضيين.

2-2- مشكلة التعصب:

التعصب اتجاه عنصري سلبي، يدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكا عدائيا ضد فرد او جماعة من الأفراد ممن ينتمون إلى جماعة معينة، ويرى البورت Alport أن التعصب اتجاه عدائي ضد شخص ينتمي الى جماعة ما، لا لسبب سوى انه ينتمي إلى هذه الجماعة، والتعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفي نفس الوقت هو فرض الحب الأعمى لفريق المتعصب وهو ما يتنافى مع القيم الرياضية لذا من الضروري محاربة التعصب بكل أشكاله ومستوياته، حيث تلعب وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية دورا كبيرا في تطور العنف والتعصب ويجب أن تلعب دورا تربويا في التخفيف من حدة العنف والتعصب خاصة وان المنافسات الرياضية الجماعية والفردية أصبحت تمثل جزءا أساسيا من الأحداث القومية. (محمد حسن علاوي 1975.ص 114-115)

2-3- مشكلة تعاطي العقاقير المنشطة:

وتعاطي العقاقير المنشطة يعتبر بمثابة غش يتنافى مع الروح الرياضية وعلى الرغم من الآثار المدمرة لاستخدام العقاقير المنشطة والجهود التي تبذلها العديد من الاتحادات الرياضية الدولية والمحلية بدعم من اللجنة الاولمبية الدولية من اجل الإبقاء

على أمانة التنافس، والحفاظ على القيم الرياضية التربوية وفوائد الرياضة، وذلك بتشديد العقوبات على تناول العقاقير والمنشطات التي تصل الى الشطب النهائي ما زالت الأنواع الجديدة تنزل إلى الأسواق وما زال بعض الرياضيون يتناول هذه المنشطات وهو مدرك تماما الآثار السلبية والضارة والموقف المحرج الذي يتعرض له في حالة اكتشاف تناوله لها ولكن الفوز والمال، والشهرة تغرى ضعاف النفوس. (نهى عبد العظيم 2009.ص 44)

2-4- مشكلة التوجيه الاجتماعي السيئ:

يشير محمد حسن علاوي 1975 إلى أن الرياضيين من الشباب يتوهمون ان الكثير من فرصهم في بناء حياتهم وحياة أسرهم متوقف على النجاح الذي يحرزونه في المنافسات الرياضية وما يجنونه من ورائه وهذا بسبب ما يتلقونه من نصح خاطئ وتوجيه سيئ من آبائهم وقاداتهم الرياضيين ولكنهم لا ينجحون في تحقيق هذه التصورات إلا في فرص قليلة للغاية.

فإذا كان احد الأبطال قد وصل إلى مرتبة عالية على المستوى القومي أو الدولي وبالتالي يستطيع أن يكتسب من وراء ذلك فان هناك الآلاف الآخرين لا يستطيعون وأنهم قد اختاروا الطريق الخطأ وعرضوا مستقبلهم للخطر مما يؤثر على قيمهم.

2-5 - التطرف في اشتراك الشباب:

يشير محمد حسن علاوي 1975 إلى أن هناك بعض اللاعبين يشتركون بتزايد مستمر في المنافسات الرياضية، وهذا تطور طبيعي ومحبب ولكن يجب أن نتجنب التطرف في التدريب والاشتراك في المسابقات وفي الأهمية التي تعطيها للنتائج، فهذا التطرف قد يشكل تهديدا لصحة اللاعبين وتوازنهم النفسي والاجتماعي.. (محمد حسن علاوي 1975.ص 113-114)

3- تقدير الذات وعلاقته بالتحكيم:

يعتبر مفهوم الذات ذا أهمية بالغة في فهم شخصية الفرد، وهو بمثابة حجر الزاوية الذي تقوم عليه الشخصية،وهذا ما أكده العديد من الباحثين.

فمفهوم الشخص لذاته يجعله أكثر تحررا في تقرير مصيره اعتمادا على نفسه وثقته في قدراته.

ونظرا لتعقد الحياة أصبح الفرد يمارس نماذج عديدة من السلوك للمواقف المختلفة ولقد فرضت عليه المرونة في التصرف وان يمارس أكثر من نموذج سلوكي إزاء مثيرات تبدو متماثلة.

ولقد زاد تذبذب الشخصية وتأرجحها بين التيارات المتباينة للفكر الإنساني وباتت وحدة الذات أو فهم الذات بعدا بعيد المنال.

3-1- مفهوم تقدير الذات:

إن كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقه ما، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس والبعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل مع غيرهم, وتوجد تعريفات عديدة لتقدير الذات فنجد انجلش وانجلش English & English (1958) ، يعرف تقدير الذات بأنه يركز على تقييم صريح للنقاط الحسنه والسيئة في الفرد. (English, H. & English, A. 1958 p. 138.)

ويعرف كاتل Cattle (1965)، تقدير الذات بأنه حكم شخصي يقع على بعد أو متصل يتراوح ما بين الأيجابيه والسلبية (Lawrance, D.1987.p245).

ويشير كوبر سميث Cooper smith (1967)، إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الأيجابيه أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجه كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة. (حسين عبد العزيز الدرينى ومحمد أحمد سلامة 1983. ص 484)

ويعرف روجرز Rogers (1969) ، تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي. (Rogers, C.R. 1969.p37)

ويذهب مصطفى فهمي (1979)، إلى أن تقدير الذات عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن أدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح. (مصطفى فهمي ومحمد علي القطان1979.ص71)

مما سبق يتضح أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفيه رؤية الآخرين وتقييمهم له، وأن كل التعريفات السابقة أنما تؤكد الدور الاجتماعي أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته، وهذا يوضح أهميه التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد.

3-2- علاقة مفهوم الذات بتقدير الذات:

إن علاقة مفهوم الذات بمفهوم تقدير الذات هي علاقة تكاملية فهما وجهان لعملة واحدة هي الذات،وإذا كان مفهوم الذات يشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمنه من مشاعر نحو ذاته الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم،فان تقدير الذات يشير إلى عنصر التقويم أي حكم الفرد عن ذاته في جوانب شخصيته المتعددة،ووصفها بالحسن أو القبح،بالإيجاب أو السلب،بالسمو أو الانحطاط مقارنة بالآخرين ويرجع مصدر هذا الحكم إلى الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه. (محمود عماد الدين إسماعيل 1986.ص 432)

4- التحكيم:

قد يرى البعض بأن التحكيم علم فقط أو فن ومهنة فقط،لكن التحكيم الرياضي يجمع بين العلم والفن والمهنة ذلك لان التحكيم الرياضي يستلزم أشخاص تتوافر فيهم ملكات ذهنية وعصبية يتم التوافق بينها بصورة تظهر الشخص كما لو كان لديه قدرات غير عادية بخلاف الشخص العادي لأنه يتعامل طول فترة المباراة مع المهارات فنية تختلف من لعبة إلى أخرى، وكما أن المكونات الفنية والشخصية وحدها لا تكفي إذا لم يصاحبها الإحاطة العلمية بالجوانب التي تتسم بها اللعبة محل التحكيم ومرجع ذلك المؤلفات العلمية والتكنولوجية الحديثة وكذلك الندوات والدورات التدريبية التي تعطي للحكم قدر كبير من المعرفة العلمية في مجال تخصصه التحكيمي سواء كان في مجال الألعاب الفردية أو الجماعية.

1-4 - التعريف الاصطلاحي:

أصل كلمة حكم هو إنسان نعود إليه ليتخذ قرار معين،فالحكم هو الشخص المسئول الوحيد أثناء إدارته للمباريات على دعم روح اللعب السليم ويقوم بتنفيذ قواعد وقوانين اللعب في جميع الظروف،كذلك يعمل لحسم المواقف التي لم ينص عليها القانون،ويقوم بممارسة سلطته بطريقة لبقة دون أن يقع أي إخلال بالقوانين وأسس الرياضة الصحيحة. (مختار سالم 1987.ص 215)

فالحكم يجب عليه إدارة المباراة دون محاباة مما يضمن الروح الرياضية الكاملة بين الرياضيين داخل الميدان، وفي المقابلة فالحكم الضعيف يعرض الناحية النفسية والسلوكية للاعبين والمتفرجين إلى الضرر البليغ. (Rachid mdjiba1995.p 09.)

2-4- أهمية وعلاقة تقدير الذات عند الحكام:

إن تقدير الذات يعد حاجة أساسية لدى الحكام وهذا ما أشار إليه ماسلو في حديثه عن الحاجات الأساسية للإنسان بصفة عامة والحكام بصفة خاصة وأيده في ذلك روجرز الذي أشار إلى أهمية تقدير الذات في تحقيق التوافق والصحة النفسية للحكام،وكذلك فاروق عبد الفتاح حيث يشير إلى أن التقدير المرتفع للذات هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الحكم للحصول على حالة التوافق فيستطيع أن يقتحم المواقف الجديدة والصعبة دون أن يشعر بالحزن والانهيار لمدة طويلة،بينما يميل الحكم ذو التقدير المنخفض للذات إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة لأنه يتوقع الفشل مسبقا.

وقد يرى محمد السيد عبد الرحمن 1998م،وعبد العزيز عبد المجيد 2005م أن تقدير الذات غير مفهوم الذات حيث إن المفهوم يسبق التقدير ومازالت الدراسات تحاول أن تثبت أيهما أكثر تأثيرا في الآخر،ولكن كل من مفهوم الذات وتقدير الذات ليس إلا تقارير ذاتية مباشرة تحدد علاقة الحكم بذاته.

ومشكلة تقدير الذات تحتل مكانة متميزة من بينها المشاكل التي يدرسها الباحثون النفسيون فالاتجاه السلوكي ظل فترة كبيرة ينكر أية قيمة لتقدير الذات من بين تلك العملية وبين الاستبطان ومرد ذلك من وجهة نظر السلوكيين أن تقدير الذات في الحقيقة حكم شخصي لا يخضع لموضوعية المحكوم في شأنه،ولكن مالبث أن تحول الأمر إلى الاهتمام بتقدير الذات وحيث صاغ السلوكيين المشكلة باعتبارها وحدة دراسية،وهكذا أصبحت قدير الذات سلوكا في ذاته والاتجاه الثاني هو دراسة تقدير الذات باعتبارها وسيلة للبحث التجريبي بدلا من وضعها مادة ذلك البحث،وتلك الحقائق تبين لنا ان مشكلة تقدير الذات لها وضعها الخاص في علم النفس الرياضي. (محمود عبد العزيز محمد قاعود 1992.ص 27-28)

3-4- كيفية تقدير الحكم لنفسه وللآخرين:

لقد أشار راينز مارتنز (1990) Martens إلى كتابات توماس هاريس Harris التي حاول فيها وصف كيفية تقدير الفرد لنفسه وكيفية تقديره للآخرين في ضوء أربعة اتجاهات أو مفاهيم تحدد تقديرات الفرد تجاه ذاته وتقديراته تجاه الآخرين ويمكن اقتباس هذه الاتجاهات أو المفاهيم الأربعة وتطبيقها على الحكم الرياضي من حيث اعتبارها أنماطا واضحة لسلوك الحكم الرياضي نحو تقديره لذاته بارتباطه بتقديره للآخرين وذلك على النحو التالي:

4-3-1 النمط أو الاتجاه الأول تقدير سلبي للذات تقدير ايجابي للآخرين:

وهذا النمط أو الاتجاه يتضمن تقدير الحكم الرياضي لذاته بصورة سلبية،في حين يقدر الآخرين بصورة ايجابية ويطلق على هذا النمط أو الاتجاه المصطلح الانجليزي "I'm Not ok. You're ok " وقد يتضمن أبعاد هذا النمط أو الاتجاه مايلي:

- يشعر الحكم الرياضي بالقلق للامان والطمأنينة.
- يشعر الحكم الرياضي بأنه ليس لديه ثقة في نفسه.
- يشعر الحكم الرياضي إلى المعاونة والمساعدة من الآخرين.
- يدرك الحكم الرياضي انه يعتمد اعتمادا كليا على الحكام الآخرين المساعدين.

4-3-2 النمط أو الاتجاه الثاني تقدير سلبي للذات تقدير سلبي للآخرين:

في هذا النمط أو الاتجاه يقوم الحكم الرياضي بتقدير ذاته وتقدير الآخرين بصورة سلبية ويطلق على هذا النمط مصطلح"I'm not ok, you're not ok" وقد تكون جوانب هذا النمط أو الاتجاه في النواحي التالية:

- يفضل الحكم الرياضي أن يكون بعيدا عن الآخرين.
- يرتبط الحكم الرياضي في قبول الجوانب الانفعالية السلبية.
- يرتبط سلوك الحكم الرياضي بالجوانب الانفعالية السلبية.
- اتجاه الحكم الرياضي نحو الشك في قدراته.

4-3-3 النمط أو الاتجاه الثالث تقدير ايجابي للذات تقدير سلبي للآخرين:

في هذا النمط أو الاتجاه يقدر الحكم الرياضي ذاته بصورة ايجابية في حين يقدر الآخرين بصورة سلبية ويطلق على هذا النمط مصطلح "I'm ok you're not ok " وقد يتضمن النمط أو الاتجاه ما يلي:

- يشعر الحكم الرياضي بأنه على ما يرام طالما ابتعد عن الآخرين.
- لا يثق الحكم الرياضي في الآخرين.
- يشعر الحكم الرياضي بأنه مستقل وفي غير حاجة للمساعدة من الآخرين.
- يحاول الحكم الرياضي أن يشعر الآخرين بأنه على ما يرام في حين أنهم ليسوا كذلك.

4-3-4 النمط أو الاتجاه الرابع تقدير ايجابي للذات تقدير ايجابي للآخرين:

في هذا النمط أو الاتجاه يتضح تقدير الحكم الرياضي لذاته وللآخرين بصورة ايجابية ويطلق عليها مصطلح " I'm ok, you're ok " وقد تضمنت أبعاده مايلي:

- يحب الحكم الرياضي نفسه ويحب الآخرين في نفس الوقت.
- يشعر الحكم الرياضي بأن الآخرين لهم قيمة وأنهم جديرون بالاهتمام والاحترام.
- يشعر الحكم الرياضي بقيمته واحترامه لنفسه.
- يشعر الحكم الرياضي بان الحياة لها قيمة ومعنى.

وهذا هو أفضل نمط أو اتجاه يجب أن يكون عليه الفرد أو الحكم. (محمد حسن علاوي 1998. ص 104-105)

خاتمة:

تبقى القيم هي اللاعب الأبرز في تشكيل سلوكنا وردود أفعالنا بل هي التي تشكل طريقة حياتنا ويرجع الاختلاف بين الناس الى منظومة القيم التي يحملها الفرد فكل إنسان لديه منظومة من القيم تشكل شخصيته وترسم ملامح لهوته الذاتية، وهذه القيم تكتسب في المراحل المبكرة من حياة الفرد وتتشكل بالتأثر بمنظمة القيم للوالدين،ومع تقدم العمر

تتأثر بقيم الأصدقاء فالمجتمع وبذلك للمجتمع منظومة من القيم تشكل هذه القيم ثقافته وسلوكه وعاداته وتقاليده.

المراجع:

إبراهيم احمد أبو زيد: سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية مصر 1987.

اسار فخري عبد اللطيف: اثر الأخلاقيات الوظيفية في التقليل فرص الفساد الإداري في الوظائف الحكومية،مجلة العلوم الإنسانية، العدد2006،29م

امين انور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،القاهرة،1986م.

امين انور الخولي: الرياضة والمجتمع،عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت،1996م.

حسين عبد العزيز الدرينى ومحمد أحمد سلامة: تقدير الذات في البيئة القطرية, دراسة ميدانية (منشورة) في بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية, المجلد السابع, ج2, مركز البحوث التربوية, جامعة قطر. 1983.

خير الدين عويس، عصام الهلالي: علم الاجتماع الرياضي،دار الفكر العربي، القاهرة،2005م.

طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1978م.

عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم: مقياس كوبر سميث لتقدير الذات, المنيا,دار حراء.1985م.

عبد الله عسكر: اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين, القاهرة, الأنجلو المصرية، 1991.

عبد الوهاب محمد كامل: المكونات العاملية لتقدير الذات (بحث منشور) مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, يناير.. 1989.

علي عبد الرزاق جلبي: دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية،دار المعرفة الجامعية،القاهرة،1988م.

كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق،دار النهضة العربية،بيروت الطبعة الثانية،1979.

محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات،دار المعارف،القاهرة،1975م.

محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية.مركز الكتاب للنشر.القاهرة.سنة 1998.

محمد قطب: منهج التربية الإسلامية،ط7،دار الشروق، القاهرة،1983م.

محمود عبد العزيز محمد قاعود: تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين.رسالة ماجستير منشورة.كلية الآداب.جامعة الزقازيق.1992.

محمود عماد الدين إسماعيل: كراسة التعليمات لاختبار مفهوم تحقيق الذات، دار القلم،الكويت،1986.

مختار سالم: حول كرة الطائرة،مؤسسة المعارف البيروتية،سنة1987.

مصطفى فهمي ومحمد علي القطان: التوافق الشخصي والاجتماعي, القاهرة, مكتبة الخانجي.سنة 1979.

نهى عبد العظيم عبد الحميد السيد: دراسة تحليلية للنسق القيمي لدى الرياضيين،رسالة ماجستير في التربية الرياضية،سنة 2009،جامعة الزقازيق،كلية التربية الرياضية للبنات.

نورهان منير حسن: القيم الاجتماعية والشباب، ب ط، الإسكندرية، دار الفتح للتجليد الفني، 2008م

Bandura, A. (1982). Self- efficacy Mechanism in Human ; Agency American psychologists, 37, no.2.

Edwards,H. Sociology of Sport,Dorsey Press,Hone wood,1973.

English, H. & English, A: A comprehensive Dictionary of Psychology Terms. New York. David Mokay Company. Inc. (1958).

Guy Caron.Pierre Schwinte.L'arbitrage du football.Ed Salvator.meulhouse. France.1971.

Isaacs, A.F: Self Esteem Giftedness Talent Creativity and suicide. The Creative Child and adult quartory Vol. II. 1982.

Lacarne.B.Le support de l'arbitre.FAF.Alger. (2001).

Larson, Leonard, A, Foundation of physical Activity, Mac Milan Co,N.Y, 1976.

Lawrance, D: The Development of Self Esteem auastionare, British Journal of Education Psychology, Vol. II. (1987).

Luschen Gunther, On Sociology of sport ; General Orientation and its trend in the Literature.the scientific view of Sport.Ed.O Group,d Kurz ad teipal, Heidelberg 1972.

Luschen, G, & Sage,G, eds. Handbook of Social Science of Sport, Stipespub,Co, Champaign,1981

Michel Vautrot.Ex Arbitre FIFA.L'arbitrage face à la violence.Revue EPS mars-avril 1995.n° 252/45e. Annèe.1995 ed.Bois de vincemes. paris.

Rachid mdjiba. Les lois du jeu l'arbitrage du foot ball. Ex Arbitre international FIFA ENAG. Education 1995

Rogers, C.R.: To Ward A science of the Person. In. Sutich, A.J. & Vich. M.A.: Readings in Humanistic Psychology, the Free Press. New York. 1969.